

لَقَوْلِهِ **وَلِيَحْبِبَنَّهُ حُبَّ طَبِئَةٍ** • وَتُؤْتِي كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ •
 وَيُعْطِي فِي الْآخِرَةِ كُلَّ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ فِي الْعَمَلِ وَرِيَاةٍ فِيهِ
 حِزْبًا فَضْلَهُ لَا يَخْتَسُّ مِنْهُ أَوْضَلُهُ فِي التَّوَابِ وَالذَّرَجَاتِ الْفَاضِلِ
 فِي الْجَنَّةِ عَلَى قَدْرِ فَاضِلِ الطَّاعَاتِ وَإِنْ تَوَلَّوْا
 عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ • هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَصَفَ بِالْكَرِّ مَا وَضَعَ الْعَظْمُ
 وَالنَّعْلُ وَيَبِينُ عَذَابَ الْيَوْمِ الْكَبِيرِ بَيْنَ مَنْ جَهَّمَ إِلَى مَنْ هُوَ قَادِرٌ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَكَانَ قَادِرًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسَدًا مَا أَرَادَ مِنْ عَذَابِهِمْ لَا
 يَفْجَعُ وَفَرِي قَانِ تَوَلَّوْا مِنْ وَجْهِ • يَكُونُ صَدْرُهُمْ زُرُورًا
 عَنِ الْحَقِّ وَيَخْرُجُونَ عَنْهُ لِأَنَّ مَنْ أَقْبَلَ عَلَى الشَّيْءِ اسْتَبَدَّ بِصَدْرِهِ
 وَمَنْ أَرَادَ وَرَعَهُ وَالْحَرْفُ شَيْءٌ عَنْهُ صَدْرٌ وَطَوِي عَنْهُ كَشَفَهُ
 لِيَسْتَعْمُوا مِنْهُ لَعْنٌ وَيَزِيدُونَ لِيَسْتَعْمُوا مِنْ اللَّهِ فَلَا يَطَّلِعُ رَسُولُهُ
 وَالْمُؤْمِنِينَ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَنَطْلِي أَيْضًا زَيْدُونَ لِيُؤَدَّ الْمَعْنَى
 إِلَى إِصْحَافِ الْإِصْحَافِ فِي قَوْلِهِ لَعْنًا لِيُضْرَبَ عَصَاكَ الْجَمْعُ وَالْفُتُوحُ
 مَعْنَاهُ فَضْرَبَ فَالْفُتُوحُ • وَمَعْنَى الْإِحْيَانِ لِيَسْتَعْمُوا نِيَابَتَهُمْ
 وَيَزِيدُونَ الْإِسْتِغْفَارَ لِيَسْتَعْمُوا نِيَابَتَهُمْ أَيْضًا كَرَامَةَ الْفِتْنَةِ
 كَلَامُ اللَّهِ الْقَوْلُ فُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَجَلُوا أَيْضًا فِي آذَانِهِمْ •
 وَاسْتَعْمُوا أَيْضًا لِيَسْتَعْمُوا نِيَابَتَهُمْ • نَبْرٌ قَالَ لَعْنًا مَا لِيُشْرُونَ وَمَا يَجْعَلُونَ •
 لَعْنًا لَافْتَاؤُتٌ فِي عِلْمِهِ بَيْنَ إِشْرَارِهِمْ وَإِعْلَانِهِمْ فَلَا وَجْهَ
 لِيُضْلِعَهُمْ إِلَى مَا يَزِيدُونَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ وَاللَّهُ مُطَّلِعٌ عَلَى نِيَابَتِهِمْ
 صَدْرُهُمْ وَاسْتَعْمُوا نِيَابَتَهُمْ وَقَالَ لَعْنًا عَيْنُ الْفُتُوحِ عِنْدَهُ • رَوَى
 الْفَا زَلَّتْ فِي الْإِحْسَانِ مِنْ شَرِّ قِيَامٍ وَكَانَ يُطَهِّرُ لِرَسُولِ اللَّهِ الْحَبَّةَ

وَهِيَ مَنْطُوقٌ حَلَوٌ وَحَسَنٌ سِيَاقٌ لِلْحَدِيثِ وَكَانَ يُجِبُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَالَتَهُ وَمَجَادِبَتَهُ وَهُوَ بَعْضُ خِلَافٍ مَا يُطَهِّرُ • وَقِيلَ
 زَلَّتْ فِي الْمَنَاقِبِ وَمَرِي تَنْوِينٌ صَدْرُهُمْ وَزَيْدٌ وَالتَّوَابُ الْفُتُوحُ عَلَى مَنْ
 التَّيُّ كَالْحَوْلِيِّ مِنَ الْمَلَابِقِ وَهُوَ بِنَاءٌ مَبْنِيَةٌ لَعْنَةُ فَرِي بِالنَّوِي وَالْبَاءُ
 مِنْ بِنِ الْعَبَّاسِ لِنَبِيِّنِي وَفَرِي تَنْوِينٌ وَأَصْلُهُ تَنْوِينٌ لَفْعًا عَلَى
 مِنْ التَّنْ وَهُوَ مَا هُنَّ وَضَعَتْ مِنَ الْكَلَامِ يُزِيدُ مَطَاوِعَهُ صَدْرًا
 لِنَبِيِّنِي كَمَا يُنْشِئُ الْهَشْرَ مِنَ الْبِنَاتِ أَوْ أَرَادَ صَعْفَ الْبَنَاتِ وَرَضَ
 قَلْبُهُمْ وَفَرِي تَنْوِينٌ مِنْ بِنَاتٍ أَيْضًا لَعْنَةُ فَرِي كَمَا قِيلَ
 ابْتِأَسَتْ وَأَدْمَأَسَتْ وَفَرِي تَنْوِينٌ يُوْرِي تَرْغُوبِي **فَانِ وَلَّتْ**
 كَذِبٌ قَالَ عَلَى اللَّهِ رَزَقَهَا بِلَفْظِ الْوَجُوبِ وَإِنَّمَا هُوَ تَفَضُّلٌ •
فَلَّتْ هُوَ تَفَضُّلٌ لِأَنَّهُ لَمَّا ضَمِنَ أَنَّهُ يَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ
 رَجَعَ التَّفَضُّلُ وَاجْتِمَاعُ كَذَرِ الْعِبَادِ وَالْمُسْتَعْمُ مَكَانُهُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَمَسْكَنُهُ وَالْمُسْتَوْدَعُ حَيْثُ كَانَ مُؤَدَّعًا قَبْلَ الْإِسْتِغْفَارِ
 صَلْبٌ أَوْ رَجِيمٌ أَوْ بَيْضَةٌ • كُلُّ كَلِمَةٍ وَاحِدٌ مِنَ الدُّوَابِّ وَرَفَعَتْ
 وَمَسْتَقْفَاهُ وَمَسْتَوْدَعُهَا فِي الْوَجْهِ لَعْنَةُ ذِكْرُهَا مَكْتُوبٌ فِيهِ مُنِيَّةٌ
 وَكَانَ عَرِشُهُ عَلَى الْمَاءِ أَيْ مَا كَانَ لِحْتِهِ خَلْقٌ قَبْلَ حَقِّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَارْتِفَاعُهُ فَوْقَهَا الْإِلْمَاءُ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الْعَرِشَ
 وَالْمَا كَانَا مَخْلُوقَيْنِ قَبْلَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَقِيلُ كَانَ الْمَاءُ عَلَى
 مِثْلِ الرَّجْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْحَقِّ وَكَيْفَ مَا كَانَ فَاللَّهُ شَمْسٌ كَمَا كَانَ
 تَدْرِيهِ وَكَمَا أَرَادَتْ الْأَجْرَامُ كَانَتْ تَسْوِجُ إِلَيْهِ وَالْمَا مَسَاكِنُ
 لِيُؤَدَّ مَسْأَلَةَ خَلْقِ أَيْ طَعْنَهُمْ حِكْمَةً بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَهَا سَائِلَةً

سطله مقرا
 الجور وما من رايه
 في الارض الاعلى الى رايه